

قصيدة حسان بن ثابت في وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله)

<?xml encoding="UTF-8?">

قصيدة حسان بن ثابت في وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله)
ما بال عينك لا تنام أكأنا
جزعاً على المهدي، أصبح ثاوياً،
كحلت مآقيها بكحل الأرم
يا خير من وطىء الحصى لا أتبع
وجهي بقيك الترب لهفي أليتني
غيبت قبلك في بقيع الغرق
بأبي وأمي من شهدت أوفاته
في يوم الاثنين النبي المهدي
فظلت بعد وفاته أمتبلاً،
متلداً يا ليتني لم أولد
يا ليتني صبحت سم الأسود
أقيم بعدك بالمدينة أبينهم؟
في روح من يومنا أو في أغد
أو حل أمر الله فينا عاجلاً
محضاً ضرائبه كريم أالمحتد
فتقوم ساعتنا، فنلقى أطيباً
ولدتك محصنة بسعد الأسعد
يا بكر أمنة المبارك أذكره،
من يهد للنور المبارك أيهتد
نوراً أضاء على البرية أكلها،
في جنة الفردوس واكتبها أألنا
يا رب! فاجمعنا معاً ونبينا،
إلا بكيث على النبي أأمحمد
ضاقث بالأنصار البلاد أأصبحت
بعد المغيب في سواء أالملحد
سوداً وجوههم كلون أالإثم
ولقد ولدناه، وفينا أقبره،
وفضول نعمته بنا لم أيجحد
والله أكرمنا به وهدى أبه
أنصاره في كل ساعة أمشهد
صلى الإله ومن يحف أبعرشه
والطيون على المبارك أأحمد